رست سفينتان حربيتان إيرانيتان السبت فى ميناء جدة السعودى فى إطار "مواجهة الميل نحو معاداة إيران" كما قال قائد البحرية الإيرانية، فى حين تشهد العلاقات بين طهران والرياض توترا، على ما أفادت وكالة فارس.

ونقلت الوكالة عن الأميرال حبيب الله سيارى أن سفينة الإمداد "خرج" والمدمرة "الشهيد قندى" رستا السبت فى جدة المطلة على البحر الأحمر "طبقا لأوامر المرشد الأعلى (آية الله على خامنئى) بالانتشار فى عرض البحر".

وأوضح الأميرال أن "هذه المهمة تهدف إلى إظهار نفوذ جمهورية إيران الإسلامية فى عرض البحر ومواجهة الميل نحو معاداة إيران"، مؤكدا أنها ستستمر ما بين سبعين وثمانين يوما" دون تحديد وجهتها لاحقا.

وقد توترت العلاقات بين السعودية وإيران خلال الأشهر الأخيرة اثر إعلان السلطات الأمريكية أن أجهزة الاستخبارات الإيرانية حاولت اغتيال السفير السعودى فى واشنطن.

لكن طهران نفت قطعا أى علاقة لها بهذه المؤامرة التى يلاحق فيها القضاء الأميركى إيرانيين اثنين.

وقد كان التوتر شديدا أصلا بين البلدين إثر دخول قوات سعودية باسم دول مجلس التعاون الخليجى فى مارس إلى البحرين التى تواجه حركة احتجاج شيعية.

وقد كثفت البحرية الإيرانية انتشارها فى المياه الدولية السنة الماضية، وخصوصا فى خليج عدن والمحيط الهندى لحماية السفن الإيرانية من القراصنة الصوماليين.

وفى فبراير 2011 أرسلت إيران أيضا لأول مرة سفينتين حربيتين إلى البحر المتوسط عبر قناة السويس.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com